درجة امتلاك الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للكفايات التكنولوجية

دكتور / خالد محمد المريفع
استاذ مساعد تكنولوجيا التعليم
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرُّف درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت مع التعرف على الفروق في هذه الكفايات طبقا لمتغير الجنس، وتكونت مجموعة الدراسة من (٥١) إداريا من العاملين بكلية التربية الأساسية وشملت العينة (١٥) إداريا من الذكور و (٣٦) إدارية من الإناث، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت إدراة الدراسة في استبانة من تصميم الباحث، تضمنت ثلاث كفايات وهي (الكفايات المتعلقة باستخدام الأوفيس، الكفايات المتعلقة باستخدام الإنترنت، الكفايات المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية) وتوصلت النتائج إلى تباين الكفاءات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين، إلا أن الكفايات المتعلقة باستخدام برنامج معالجة النصوص كان في مقدمة الكفايات المتعلقة بالأوفيس، في حين كانت الكفايات المتعلقة بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي مرتفعة، ووجدت فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بكفايات الأوفيس لصالح الإناث، بينما لم تكن هناك فروق فيما يتعلق بكفايات الإنترنت والشبكات الاجتماعية.

مقدمة

يتطلب أداء العاملين في الوظائف المختلف امتلاكهم لبعض المهارات والكفايات التي تتعلق بإنجاز العمل، وهذه الكفايات تختلف من عمل إلى آخر، ولكن هناك كفايات تُعد مشتركة في كل الأعمال، ويُشترط توافرها لأجل إنجاز العمل على الوجه الأكمل، ومن أهم هذه الكفايات الكفايات التكنولوجية، فالتطورات السريعة في مجالات تقنيات الكمبيوتر والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والتكامل بينهما، أدى إلى ظهور ما يسمى اليوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أصبح لا غنى عنها لكافة الأفراد العاملين في مختلف المجالات، نظراً لأنها الإداة الأهم في إتقان العمل بسرعة وفاعلية.

فلقد أدى الانفجار المعرفي والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في هذا العصر إلى تغيرات جذرية شملت جميع جوانب حياة الإنسان الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، مما وضع التربويين أمام تحد حقيقي حول مفهوم التكنولوجيا وأهميتها وأفضل الأساليب للاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية التعلمية (بني دومي، ٢٠١٠).

و متلاك الكفايات التكنولوجية يساعد في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل مواجهة تزايد المعرفة الهائل، وتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت واحد، كذلك من خلال الوسائل التكنولوجية كالتلفزيون والأفلام والإذاعة والإنترنت والوسائل التعليمية الأخرى يستطيع الدارسون الحصول على تعليم أكثر تميزاً من التعليم التقليدي(العجرمي، ٢٠١٢).

ومن ثم فقد اهتمت الهيئات التعليمية في جميع أرجاء العالم بالاستفادة من الوسائل التكنولوجية والتفاعل معها من أجل إحداث التغير المرغوب في سلوك الأفرد، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثه تتفق مع التقدم العلمي والانفجار المعرفي الهائل، لإثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير إيجابياً في سلوكيات المتعلمين. ولما كانت استحالة حدوث مثل هذا التغيير إلا بتعليم جيد ونوعي، فقد سعت التربية الحديثة للاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة، وتدريب المعلمين على قبول هذا التغير، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المدرسين والطلبة والإداريين في مختلف مستويات التعليم ومراحله، ولقد سعت التربية الحديثة أيضاً إلى إدخال التقنيات التربوية في نظمها، وخصوصا تلك التي توصلت البحوث العلمية إلى كفايتها، وفاعليتها، إضافة إلى تركيز المجهود لإرساء مبدأ أكثر شمولاً ووضوحاً للفكر التربوي عن طريق صياغة الأهداف، وتقديم الأنشطة المناسبة لدعم الاتجاه المعاصر للتعليم وتطوره المستقبلي (كنسارة، ٢٠٠٧).

ومع تطور وسائل التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات وأساليب الاتصال ICT وتحويل معظم الوظائف إلى أعمال إلكترونية، ومع زيادة التحول التكنولوجي الرقمي للمنظمات، أصبح من الضروري تحويل الوظائف والملفات الورقية إلى ملفات إلكترونية، وأصبحت العلاقة

بين العاملين والمستفيدين تتم عن طريق الشبكات الداخلية والخارجية وكذلك من خلال الإنترنت (العتيبي، ٢٠١٠).

وفي هذا الصدد يرى المحمدي (٢٠١١) أن امتلاك الإداريين للكفايات التكنولوجية في الحقل التربوي يُعد من الأهمية بمكان؛ لأن ذلك يساهم في النهوض بالعملية التعليمية بشكل كامل، ويتيح المعلومات بشكل فوري وسريع، مما يجعل العملية التربوية تسير في نسق تكاملي وتقل فيها الأخطاء الإدارية إلى أدنى مستوياتها.

ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول التعرف على درجة امتلاك الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للكفايات التكنولوجية

مشكلة الدراسة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة وغير مسبوقة في كافة مناحي الحياة، وأبرز هذه التطورات والتي ميزت وقتنا الحالي الديناميكية التي عرفها المجال التكنولوجي، خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات وبثها، أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات والاعتماد المتزايد والمكثف نحو استعمالها وتوظيفها بقوة في معظم الأنشطة البشرية، والتي من المتوقع أن تفرض سيطرتها لعقود لاحقة(العتيبي، ٢٠١٠).

وتقوم فكرة استخدام التكنولوجيا على توفير بيئة على شبكة الإنترنت تتيح للموظف والعاملين إمكانية الوصول إلى مصادر المعرفة ، والتفاعل معها في أي وقت ومن أي مكان دون عوائق زمانية أو مكانية. (Moras,2000).

وغير أن الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بحاجة إلى الكفايات التكنولوجية لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات وإنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة في أسرع وقت ممكن.

وتوفير بيئة عمل متطورة غير تقليدية قائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكة الأعمال من أجل تحقيق الأهداف بدون أوراق أو زمان أو متطلبات جامدة حيث إنها تعتمد على الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية(الغراب ، ٢٠٠٣).

ولقد غزى التطور التكنولوجي جميع المجالات الحياتية، وكان المجال التربوي من أهم المجالات التي غزاها المجال التكنولوجي، وأصبح لزاما على جميع العاملين امتلاك الكفايات التكنولوجية؛ ولذا فقد اهتمت دراسات عديدة بالتعرف على درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية في المجال التربوي، ولكن كان تركيز معظم هذه الدراسات على أعضاء هيئة التدريس مثل دراسات كل من المعمري والمسروري

(٢٠١٣)، العجرمي (٢٠١٢) ، بني دومي (٢٠١٠) ولا توجد دراسات في حدود علم الباحث اهتمت بالتعرف على درجة امتلاك الإداريين لهذه الكفايات.

ويرى المحمدي(٢٠١١) أن: الاهتمام بالكفايات التكنولوجية لدى الإداريات بالحقل التعليمي يتم الاهتمام بها بشكل ضعيف ولا ترقى لأهمية امتلاك الإداريين لهذه الكفايات خاصة في عصر الثورات التكنولوجية والتي تفرض على جميع العاملين أيا كان موقعهم امتلاك الحد الأدنى من الكفايات التكنولوجية والتي تساهم بشكل كبير في اتقان وسرعة الأداء.

ويرى عبد الخالق (٢٠١٠) أن: الإداريين لا يمتلكون القدر الكافي من المهارات التكنولوجية والذي يمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة، وذلك في ضوء نقص البرامج التدريبية لهم، والاعتماد في تدريبهم على النظام الروتيني وبشكل يفتقد للمهنية.

ولهذا سعت الدراسة الحالية لمحاولة تعرف درجة امتلاك الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية للكفايات التكنولوجية ، وتتحدد مشكلة الدراسة في :

" **درجة امتلاك الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للكفايات التكنولوجية** "

وبالتحديد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

سؤالا البحث :

ما درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

- ما درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التى تعزى لمتغير الجنس لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ؟

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :-

- درجة امتلاك الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت للكفايات التكنولوجية .
- درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التى تعزى لمتغير الجنس لدى الموظفين الاداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية :-

- حيوية موضوع البحث والندرة النسبية في البحوث والدراسات في مجال الكفايات التكنولوجية، خاصة في أدبيات الإدارة العربية.
- أهمية مجموعة التي يتضمنها البحث والمتمثلة في الموظفين الإداريين، والذين نادراً ما يتم الاهتمام بهم في البحوث والدراسات العلمية.
- محاولة سد بعض النقص في أدبيات الكفايات التكنولوجية في دولة الكويت.
- يمكن أن يكون البحث الحالي نواة لبحوث أخرى في دولة الكويت فيما يتعلق بالكفايات التكنولوجية.
- يمكن أن تساهم النتائج التي يتم التوصل لها في إعداد برامج تدريبية لزيادة الكفايات التكنولوجية للموظفين الإداريين.

حدود الدراسة :

١ـ حدود موضوعية :

تقتصر الدراسة على إمكانية قياس جوانب الكفايات التكنولوجية والتي تتمثل في : الكفايات المتعلقة باستخدام الأوفيس ، والكفايات المتعلقة باستخدام الإنترنت ، والكفايات المتعلقة بالتواصل الاجتماعي لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

٢ـ حدود زمانية:

طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ م .

٣ـ حدود بشرية:

اقتصرت عينة الدراسة على القائمين بوظائف إدارية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، ولا يتم تكليفهم بأعمال فنية أو تخصصية.

مصطلحات البحث:

الكفايات التكنولوجية:

يعرف باخدلق (٢٠١٠) الكفايات التكنولوجية بأنها: " المعارف والمهارات والاتجاهات الخاصة بتكنولوجيا التعليم، واللازمة للعنصر البشري؛ ليصل إلى درجة الإتقان في أداءه لمهام وظيفته".

بينما يعرفها الوحيدي (٢٠٠٩) على أنها: " كفايات التعليم الإلكتروني، وتشمل المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم بعد مروره في برنامج ينعكس أثره على أدائه" .

ويعرفها الباحث إجرائيا على إنها: " درجة إجادة الإداريين بكلية التربية الأساسية لكفايات الأوفيس والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

الموظفين الإداريين:

ويقصد بهم الموظفين الذين يقومون بالأعمال الإدارية بكلية التربية بدولة الكويت، ولا يتم تكليفهم بأعمال فنية أو تخصصية.

كلية التربية الأساسية :

هي إحدى الكليات التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت.

الإطار النظري:

الكفايات التكنولوجبة :

يرتكز الولوج في عصر المعرفة على استغلال التقنيات الحديثة في شتى مناحي الحياة المعاصرة وقد غدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة حياة، وليست مجرد أدوات رفاهية مقتصرة على مجال معين أو نخبة اجتماعية، وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساس على التقنيات الحديثة لاستغلال المعرفة في رفع مستوى الرفاهية الاجتماعية واستغلال الموارد المختلفة خير استغلال، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الاستغناء عنها، في ظل عالم مفتوح يعتمد على القدرة التنافسية كمعيار للتقدم والازدهار.

فلقد شهدت هذه الحقبة من الزمن تطورات متلاحقة في المعلومات والاتصالات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الحاسوب، مما جعل خدمة الإنترنت تغزو المنازل ليستعملها الصغير قبل الكبير، وهنا تطورت المناهج الحديثة تبعاً لتطور العلم والتكنولوجيا، مما أدى إلى إدخال مصطلحات ومفاهيم جديدة في الميدان التربوي، وبالتالي إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وإدخال أنماط جديدة وأساليب مستحدثة خلال العملية التربوية، والتي أصبح لزاماً عليها مواكبة التطورات الحادثة، وذلك أدى إلى انطلاق مفهوم التعلم الإلكتروني الذي تتردد أصداءه في الإطار التعليمي (الوحيدي، ٢٠٠٩)

ونتيجة لذلك ظهر إلى الوجود مصطلحات جديدة مثل الإدارة الإلكترونية والأعمال الإلكترونية والتسويق الإلكتروني وإدارة الموارد البشرية والاستقطاب الإلكتروني والتعليم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية والعديد من المسميات الجديدة التي تتعلق كلها بهذا التطور(العتيبي، ٢٠١٠).

ومفهوم الكفاية نظر إليه التربويون من زاويتين : شكلها العام ومكوناتها، فالكفاية لها شكلان الكامن منها والظاهر، فالكفاية في شكلها الكامن مفهوم، ومن هنا فهي إمكانية القيام بالعمل نتيجة إلمام بالمهارات

والمعارف والمفاهيم والاتجاهات التي تؤهل إلى القيام بالعمل، وفي شكلها الظاهر عملية، ومن هنا فهي الأداء الفعلي للعمل، وهذا لا يعني فقط مجرد إلمام المعلم بالمعارف والمهارات التي تتضمنها الكفاية، بل لابد من أن يكون قادراً على القيام بهذه المهارات وتطبيقها بطرق صحيحة وطبقاً للمعايير المتفق عليها في الأداء (الطاهر ومصطفى،٢٠١٣).

وعموما يمكن الجزم بأن إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات هو ثورة حقيقية في الإدارة، وذلك لما تحدثه هذه التقنيات من تغيير في أسلوب العمل الإداري وفعاليته وأدائه، وبالتالي فإن تكنولوجيا المعلومات تساهم في الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية، بما فيها شبكات الكمبيوتر لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات وهذا يساهم في اتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن (حسان، ٢٠١١).

وبمعنى أدق أن تكنولوجيا المعلومات تُعد منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكايف الممكنة، وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه فوائد كثيرة، كالسرعة في إنجاز العمل والمساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار، مع خفض تكاليف العمل الإداري ورفع أداء الإنجاز وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمني ومعالجة البيروقراطية والرشوة، أي أحداث إصلاحات في الهيكل الإداري بالمجتمع، وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات، إضافة لتجاوز مشاكل العمل اليومية مع وجود بنية تحتية معلوماتية آمنة وقوية ومتوافقة فيما بينها (الكبيسي، ٢٠٠٨).

تصنيف الكفايات التكنولوجية:

هناك تصنيفات متعددة للكفايات التكنولوجية ومن هذه التصنيفات ما أشار إليه آل محيأ(٢٠٠٨) والمتمثل فيما يلي :-

أولاً :- الكفايات العامة:

هناك كفايات عامة ينبغي الإلمام بها، وتتمثل فيما يلي:

كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية:

مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، مع تعرف برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، والاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، والفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر.

كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر:

مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال و الإخراج وكيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، وكذلك التعامل مع وحدات التخزين، واستخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام.

كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية:

مثل تعرف مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، مع القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومعرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، وكذلك تصميم الصفحات التعليمية ونشرها على الإنترنت، إضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

خصائص تكنولوجيا المعلومات:

لقد تميزت تكنولوجيا المعلومات عن غيرها من التكنولوجيات الأخرى بمجموعة من الخصائص، وأهمها ما يلي(نومار، ٢٠١٢):

- تقليص الوقت: فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن – إلكترونيا– متاحة.
- تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلاً من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- اقتسام المهام الفكرية مع الألة : نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
- قليلة الكلفة والسرعة : وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات.
- الذكاء الإصطناعي : فأهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- تدريب شبكات الاتصال : حيث تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين، وكذا منتجي الألات، مما يسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- التفاعلية : أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار ، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- اللاتزامنية : وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركون غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

- اللامركزية : وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فشبكة الإنترنت مثلا يتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم بأكمله.
- قابلية التوصيل : وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- قابلية التحرك والحركية : أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة مثل الكمبيوتر النقال (لابتوب) .
- قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.
- اللاجماهيرية: وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معنية بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.
- الشيوع والانتشار: وهي قابلية هذه الشبكة للتوسع ؛ لتشمل أكثر فأكثر مساحات واسعة غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
- العالمية والكونية: وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم .

أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات:

لتكنولوجيا المعلومات آثار إيجابية فيما يتعلق بالأداء الوظيفي؛ وذلك لأنها تساهم بشكل إيجابي في سرعة إنجاز العمل وجودته، ولكن مع ذلك هناك آثار سلبية، وفيما يلي عرض لأهم هذه الآثار سواء الإيجابية أو السلبية:-

الاثار الإيجابية:

تتعدد الآثار الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات، حيث إنها تقدم خدمات متعددة في مجالات التعليم، والطب، والتجارة، والاتصالات، ولقد زادت هذه التكنولوجيا من شعور الإنسان بالحرية، وأزاحت عن كاهله قيود إيقاع الزمن، ومن الآثار الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات ما يلي :

- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تعزيز العمل الأكاديمي، وفتح آفاق جديدة أمام البحث العلمي في مختلف مجالاته.

- تقدم تكنولوجيا المعلومات موارد غنية، وتوفر المعلومات في مختلف مجالات الحياة ، كاللهو والسفر والسياحة، فضلا عن منتديات الحوار والنقاش الإلكترونية التي تساهم في تشجيع التفاعل والتواصل بين البشر.
- لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في مساعدة الأنظمة والحكومات، وكذلك مساعدة المعارضة في التواصل وتنظيم نفسها.
- لها أثر كبير على النشاط التجاري لمختلف المؤسسات التجارية، ومن آثارها نمو التجارة الإلكترونية وتوفير السلع والخدمات للجمهور الكبير.
- نشر المعلومات والتنوير والتواصل بين الشعوب.
- الترويج وبيع مختلف أنواع الكتب، والمساهمة في الاطلاع على الأدبيات التي تحظرها بعض المكتبات.

الآثار السلبية:

تكنولوجيا المعلومات مثلها مثل العديد من أنماط التكنولوجيا لها سلبيات، قد تتعلق بها ذاتها أو بالمستخدم لها، ومن أهم هذه السلبيات :

- استمرار وجود التفاوت الاجتماعي والمعرفي بين الناس سواء داخل الدولة الواحدة، أو بين الدول ووجود فئات المهمشين الأميين من عالم ثورة المعلومات.
- أدخلت تكنولوجيا المعلومات في حياة البشر ما يسمى بالواقع الافتراضي، والذي يسمح للمنتفعين والمستثمرين لهذه الثورة أن يتلاعبوا مع الحقائق التاريخية.
- تأثير شبكة الإنترنت على الأطفال ونشأتهم بل وعلى الكبار أيضا، فالجلوس لساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت، والانتقال من موقع لآخر بعيدا عن العالم الواقعي الذي يعيشون فيه، والكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها يفرز ضغوطا نفسية وعصبية عليهم.
- خرق حرمة الاشخاص والتنظيمات عن طريق الدخول في ملفاتهم الخاصة بهم، ومعرفة أدق التفاصيل عن حياتهم الخاصة، وهذه الاختراقات قد تطال في بعض الأحيان الرؤساء والشخصيات البارزة.
- يرى فيها البعض تهديدا للأمن القومي للدول وللمجتمعات، فضلا عن تدشينها نوع جديد من الحروب هي حروب المعلومات، كذلك ساهمت في ظهور الجرائم المعلوماتية.
- الموجات الكهرومغناطيسية اتي تنشرها هذه التكنولوجيات، لها آثار سلبية على صحة الأفراد كمرض الأعصاب والديسك والسرطان الناتج عن الهواتف النقالة.. إلخ؛ لذا يجب أن تلازم عملية استخدامها مع فترات رياضية وصحية.

- السرقات العلمية وعدم الحفاظ على حقوق المؤلف والناشر، إذ تزداد عمليات النسخ والتقليد (العتيبي، ٢٠١٠).

المهارات الحاسوبية:

- إن الثقافة الرقمية أو الحاسوبية هي من أهم عناصر النجاح في هذا العصر المعتمد على التكنولوجيا. فبغض النظر عن أهدافك التعليمية أو وظيفتك المهنية فإن اكتساب مهارات حاسوبية هو أمر بغاية الأهمية. ومع بداية الألفية الجديدة أطلقت شركة سيرتيبورت (Certiport) الاحترافية تخصصات احترافية Internet and Core Computing Certification (IC3)
- **وهى عبارة عن ثلاث شهادات أما المجالات الثلاثة فهي :**

-أساسيات الكمبيوتر وتشمل: أجهزة وبرامج الكمبيوتر، كذلك استخدام أحد نظم التشغيل .
-التطبيقات الرئيسية وتشمل: وظائف البرنامج العادية ومعالجة الكلمات والجداول .
- شبكات العمل والبريد الإلكتروني والآثار الاجتماعية للكمبيوتر والإنترنيت .

وهذه الاختبارات الثلاث تتوافق والمفهوم الجديد لتكنولوجيا المعلومات ICT أى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information And Communication Technology . وعليه فقد صيغت أسئلة الاستبانة لتتوافق والمفهوم الجديد .

أهمية الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية:

تتيح الكفايات التكنولوجية للموظفين الإداريين وفرة هائلة في مصادر المعلومات والاتصال المباشر وغير المباشر والتواصل فيما بينهم من خلال البريد الإلكتروني والتخاطب الكتابي وسرعة وسهولة وصول المعلومات وتبادلها وضمان انتشارها والسرعة في تبادل المعلومات (الكبيسي ، ٢٠٠٨).

وتزود الموظفين بأحدث التطورات في مجال اختصاصهم من خلال المقالات العلمية وخطط العمل ، وتزود العاملين بمصادر غير محدودة المعلومات تعزز عملية تعلمهم واكتسابهم المعلومات. (Donatti,2000).

حيث نجد أن عمل الموظفين الإداريين بالكلية يتحدد في توفير كافة المطبوعات التي تتطلبها عمليات القبول والتسجيل ، وتنظيم ملفات وسجلات الطلبة والخريجين اليدوية والآلية واستكمال وتحديث بياناتها أول بأول ، واستخراج وإعلان قوائم باسماء الطلبة المقبولين قبل موعد الدراسة بوقت كاف ، وتعديل البيات الشخصية للطلاب المقيدين بالكلية ، وإعداد الجداول الدراسية في ضوء الموجهات العامة لإعداد الجداول ، وإعداد وتوفير كافة المطبوعات والنماذج التي تتطلبها عمليات التسجيل والسحب والإضافة ورصد النتائج ، وإخطار الطلبة بما يطرأ على وضعهم الدراسي ، وإعداد قوائم بأسماء الخريجين والتأكد من استيفائهم لشروط ومتطلبات التخرج. (عمادة القبول والتسجيل ، ٢٠١٤).

قائمة الكفايات التكنولوجية اللازمة للموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

لقد مر بناء قائمة الكفايات بعدد من الخطوات يمكن استعراضها على النحو التالي:

ـ قام الباحث باشتقاق قائمة الكفايات المطلوبة توافرها في الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت وذلك من خلال الآتي:

- تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالكفايات التكنولوجية في المجال التربوي.
- الأدبيات ذات العلاقة بالكفايات التكنولوجية للإداريين في المجال التعليمي.
- بعد جمع ما تم الحصول عليه من كفاءات تبين للباحث أنه أمام عدد كبير من الكفايات ، يتوجب عليه تصنيفها وصياغاتها ، مع مراعاة الآتي:

١ـ أن تكون الصياغة بلغة بسيطة بعيد عن التعقيد.

٢ـ أن تكون العبارة سهلة وميسرة.

٣ـ ألا تحمل العبارة أكثر من معنى.

٤ـ أن تكون العبارة متصلة بالمجال الذي صيغت من أجله.

ـ تم عرض القائمة بعد ذلك على عدد من المحكمين من أقسام مختلفة في كلية التربية : كعلم النفس و اللغة العربية ، بغرض الحكم على القائمة ومما تتمع به من صدق.

ـ تم التأكد من ثبات قائمة الكفايات من خلال معامل ألفا كروتياخ وثبت أنها تتمع بمعدلات ثابتة عالية تتراوح بين (٠.٦٩ : ٠.٨٠).

قائمة الكفايات التكنولوجية اللازمة للموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في صيغتها النهائية :

أولاً : كفايات الأوفيس :

١. القدرة على استخدام برنامج معالج النصوص.

٢ـ القدرة على استخدام برنامج العروض التقديمية.

٣ . القدرة على استخدام برنامج الجداول الحسابية.

٤. القدرة على استخدام برنامج قواعد البيانات.

ثانياً : كفايات الإنترنت :

٥ـ القدرة على فتح حسابات النت مثال (Hotmail) .

٦ـ القدرة على استخدام محركات البحث.

٧. القدرة على استخدام خدمات (Google) مثل (Google Docs).

ثالثاً : كفايات شبكات التواصل الاجتماعي :

٨. التمكن من استخدام الشبكات الاجتماعية.
٩. استخدام الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الآخرين بشكل عام.
١٠. استخدام الشبكات الاجتماعية في أداء الأعمال الوظيفية.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في الدراسات السابقة تم التوصل إلى أن معظم الدراسات التي تناولت الكفايات التكنولوجية تناولتها لدى المعلمين أو أعضاء هيئة التدريس، في حين اختفت الدراسات التي تهتم بالكفايات التكنولوجية لدى الإداريين في المجال التربوي، وفيما يلي إشارة إلى بعض هذه الدراسات :-

هدفت **دراسة ديفز (٢٠٠٣) Davies** إلى تعرف الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من معلمي وتلاميذ المرحلة الثانوية الأساسية في ثلاث دول وهي بريطانيا وجنوب أفريقيا وأستراليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المساق التدريسي لتحسين كفايات معالجة البيانات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له دور كبير في تعزيز التطوير التربوي للمعلمين، بالإضافة إلى زيادة الوعي بين المعلمين والحاجة المستمرة لتطوير الكفايات التقنية لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة تحسين مستوى استخدام كفايات التكنولوجيا الحديثة للمعلمين، وضرورة التقييم الشامل لكفايات استخدام تكنولوجيا التعليم لدى المعلمين بين الحين والآخر.

بينما هدفت **دراسة هوي (2004) Hou** إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التعليمية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى ممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة للمرحلة الثانوية في كوريا، واستخدم الباحث استبانة تكونت من (49) كفاية توزعت على أربعة مجالات هي : تحفيز المتعلمين للتعلم، وتوظيف الوسائل التكنولوجية وتفعيلها داخل الغرفة الصفية، وإنتاج الوسائل التكنولوجية من خلال المواد الخام المتوفرة في البيئة المحلية، وتخزينها وإجراء الصيانة الدورية لها . توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يمتلكون الكفايات المعرفية بنسبة كبيرة، واحتل مجال تحفيز المتعلمين للتعلم المرتبة الأولى، واحتل مجال تخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المرتبة الثانية .كما بينت النتائج أن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخداما للكفايات التكنولوجية من معلمي الموضوعات الأدبية، وتوصلت الدراسة أيضا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مدى توظيف المعلمين لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

وتمثل الهدف من **دراسة بني دومي (٢٠١٠)** في معرفة درجة امتلاك معلمي العلوم للكفايات التكنولوجية التعليمية، من وجهة نظرهم . تكونت عينة الدراسة من (92) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك ؛ ولتحقيق أهداف

الدراسة أعد الباحث استبانة تكونت من (116) فقرة شملت سبعة مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي العلوم يمتلكون (84) كفاية بدرجة كبيرة، و(31) كفاية بدرجة متوسطة، وكفاية واحدة بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية التعليمية لصالح الإناث في أربعة مجالات هي : تصميم التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، والاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية، ومختبرات العلوم .وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الامتلاك تعزى لمتغير الخبرة في خمسة مجالات وعلى مستوى الأداة ككل.

في حين هدفت **دراسة العجرمي (٢٠١٢)** إلى تعرف مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات ؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (٦٩) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٨٢) معلم، تم اختيارها بطريقة عينة عشوائية طبقية، وقد أظهرت النتائج أن المعلمين تتوافر لديهم كفايات التعلم الإلكتروني في مجال أساسيات استخدام الكمبيوتر بنسبة (٨٢%)، وفي خدمات الشبكة (٧٦%)، وفي تصميم المقررات الإلكترونية وبنائها (٦٦%)، وفي إدارة المقررات الإلكترونية (٦٤%)، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دالة إحصائية في درجة توافر الكفاية تعزى لمتغير التخصص العلمي، أو سنوات الخبرة، في حين ظهرت فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية على جميع مجالات الدراسة بإستثناء مجال أساسيات استخدام الكمبيوتر، ولصالح أصحاب الخبرة (٥) سنوات فأكثر، مقابل أصحاب الخبرة أقل من (٥) سنوات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية في تخطيط وإدارة وتطبيق التعلم الإلكتروني لمعلمي التكنولوجيا لإكسابهم كفايات التعلم الإلكتروني.

وكان الهدف من **دراسة الطاهر ومصطفى (٢٠١٣)** تعرف درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية، ودرجة ممارستهم لها، وتم تصميم استبانة للكفايات التكنولوجية، وتم التطبيق على عينة من أساتذة العلوم الاجتماعية بلغ عددهم (٩٤) أستاذا، وتوصلت النتائج إلى أن درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية للكفايات التكنولوجية تعد منخفضة، وكذلك درجة الممارسة تعد منخفضة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في ضوء متغيري الجنس والمؤهل، بينما وجدت فروق في ضوء متغير الخبرة لمن يمتلك خبرة (١٠ سنوات فأكثر).

أما **دراسة المعمري والمسروري (٢٠١٣)** فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات النوع والتخصص والخبرة التدريسية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (47) عبارة موزعة على (4) محاور هي :الكفايات الأساسية لتشغيل الكمبيوتر، وكفايات استخدام مصادر الشبكة العالمية(الإنترنت)، وكفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الدراسات

الاجتماعية وتقويمها، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (142معلمٍ ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بالمحافظات الآتية :مسقط، شمالى الباطنة، جنوب الشرقية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وبين مستويات التخصص في جميع المحاور، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة التدريسية في جميع المحاور ما عدا محور" الكفايات الأساسية لتشغيل الكمبيوتر "الذي ظهرت به فروق ذات دلالة إحصائية لصالح معلمي الفئة (١-١٠ سنوات.)

وكان الهدف من **دراسة يوسف (٢٠١٣)** تعرف درجة تقدير أمناء المكتبات المدرسية لأهمية مجموعة من الكفايات التكنولوجية في ضوء بعض المتغيرات .وتمثل مجتمع الدراسة في جميع أمناء المكتبات المدرسية العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة الزرقاء في الأردن، وهي مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية، ومديرية التربية والتعليم لمنطقة الرصيفة، وتكونت العينة من (131) من الأمناء بنسبة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث استبيانا تكون من (42) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى حصول(33) كفاية من بين الاثنتين والأربعين كفاية الواردة في الاستبيان بدرجة أهمية كبيرة، وأعطيت تسع كفايات درجة أهمية متوسطة ، ولم يكن من بينها ما هو بدرجة قليلة الأهمية. كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرهم لأهمية الكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائيا في تقديرهم لأهمية الكفايات تبعا لمتغير التحاق أمين المكتبة بدورات في مجال الحوسبة وكانت الفروق لصالح من التحقوا بدورات الكمبيوتر.

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وطبيعة الدراسة الحالية، والذي يُعد من أكثر مناهج البحث التربوي استعمالاً، والذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

حيث يشير مطاوع (١٩٩٧) إلى أن المنهج الوصفي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها و تحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (٥١) موظفا إداري من موظفي كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وشملت المجموعة كلا الجنسين الذكور والإناث بواقع (٣٦) موظف من الإناث و (١٥) موظف من الذكور.

أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة من تصميم الباحث، تضمنت (١٠) فقرات موزعة على (٣) محاور، حيث تضمن المحور الأول (٤) أسئلة لقياس الكفايات المتعلقة باستخدام الأوفيس، بينما تضمن المحور الثاني (٣) أسئلة لقياس الكفايات المتعلقة باستخدام الإنترنت ، في حين شمل المحور الثالث (٣) أسئلة لقياس الكفايات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية.

ثبات الأداة:

تم حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
الكفايات المتعلقة باستخدام الأوفيس	4	.69
الكفايات المتعلقة باستخدام الإنترنت	3	.72
كفايات التواصل الاجتماعي	3	.80
الاستبانة ككل	10	.73

من خلال الجدول السابق يتضح تمتع مجالات الاستبانة بمعاملات ثبات عالية، حيث تراوحت بين (0.69 : 0.80)، وهو ما يشير إلى أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لغايات البحث.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب النظري المتصل بموضوع الدراسة، وكذلك عدد من الدراسات السابقة، وهو ما ساعد في بلورة مشكلة الدراسة.
- إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة في صورتها النهائية.
- قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة، بلغ عددها (٦٠) موظفا إداريا، وتم استرجاع (٥١) استبانة، وبعد البدء بتفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات أداة الدراسة، وجدت بأن هناك (٩) استبانات لم تكن استجابات أفراد عينة الدراسة عليها بشكل كامل، بحيث تم رصد العديد من الفقرات دون استجابة، بالإضافة لعدم اكتمال البيانات الشخصية؛ لذلك تم حذفها لتصبح العينة في صورتها النهائية مكونة من (٥١) موظفا.
- تم جمع الاستبانات وإدخال بيانات أفراد عينة الدراسة إلى جهاز الكمبيوتر باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss).
- وتم تحليل أسئلة الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، تم تقديم عدد من التوصيات ذات الصلة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة من خلال الكمبيوتر وذلك باستخدام برنامج SPSS ، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات في حالة العينات الصغيرة والمختلفة العدد وتكون معادلة (ت) كالآتي :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2 ن_1 + ع_2^2 ن_2}{ن_1 + ن_2 - 2} \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right)}}$$

حيث م١ متوسط المجموعة الأولى ، ع١ الانحراف المعياري لها ، ن١ عدد أفرادها ، م٢ متوسط المجموعة الثانية ، ع٢ الانحراف المعياري لها ، ن٢ عدد أفرادها.

وبعد حساب قيمة (ت) ، تحدد درجات الحرية للمجموعتين وهي تساوي ن١ ـ ١ + ن٢ ـ ١ = ن١ + ن٢ ـ ٢ (جابر ، كاظم ، ١٩٩٦ ، ص ٣١٨)

عرض وتفسير نتائج البحث:

عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما هي درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ "

للتعرف عن إجابة هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محاور البحث الثلاث، وذلك على النحو التالي :

النتائج المتعلقة بالمحور الأول :- الكفايات المتعلقة بالأوفيس

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الكفايات المتعلقة بالأوفيس

م	البنود	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	لدي القدره على استخدام برنامج معالج النصوص	21	41.2	17	33.3	5	9.8	3	5.9	5	9.8	3.90	1.285
٢	لدي القدره على استخدام برنامج العروض التقديمية	15	29.4	9	17.6	13	25.5	6	11.8	8	15.7	3.33	1.424
٣	لدي القدره على استخدام برنامج الجداول الحسابية	7	13.7	8	15.7	14	27.5	8	15.7	14	27.5	2.73	1.387

٤	لدي القدره على استخدام برنامج قواعد البيانات	2	3.9	6	11.8	8	15.7	9	17.6	26	51.0	2.00	1.233
	المتوسط والانحراف المعياري العام											2.99	1.036

من الجدول السابق يتضح أن هناك تباين في امتلاك الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية للكفايات المتعلقة بالأوفيس، حيث حصلت الكفايات المتعلقة ببرنامج معالج النصوص على الرتبة الأولى بنسبة بلغت (٧٣.٥%) بينما جاءت الكفايات المتعلقة ببرنامج العروض التقديمية على الرتبة الثانية بنسبة موافقات بلغت (٤٣.١ %)، في حين حصلت الكفايات المتعلقة ببرنامج الجداول الحسابية على الرتبة الثالثة وبنسبة موافقات منخفضة بلغت (٢٩.٤%)، وفي الرتبة الأخيرة حلت الكفايات المتعلقة ببرنامج قواعد البيانات بأقل نسبة موافقات، حيث بلغت (١٥.٧%).

وهذه النتائج قد تكون متفقة مع واقع عمل الموظفين الإداريين، والذين يكون عملهم الأساسي متعلق ببرنامج معالجة النصوص، حيث ينصب معظم عملهم على الكتابة وإعداد التقارير، والتي تتطلب إتقان التعامل مع برنامج معالجة النصوص، وقد يتطلب الأمر في بعض الأحيان استخدام برنامج العروض التقديمية، أما فيما يتعلق ببرنامج الجداول الحسابية وقواعد البيانات فيقل استخدامهما من قبل الموظفين الإداريين، حيث يندر العمل في ضوئهما، والمهام المتعلقة باستخدامهما يندر تواجدها.

وقد يكون السبب في ذلك اهتمام القائمين على تدريب الإداريين بالبرامج التي ينتشر استخدامها، وعلى رأسها معالج النصوص مع إهمال باقي البرامج، وقد يكون السبب في ذلك متعلقا بعدم اهتمام الموظفين الإداريين بالاشتراك في الدورات التدريبية التي تهتم بتطوير القدرات المتعلقة بالأوفيس بشكل عام.

النتائج المتعلقة بالمحور الثاني :- الكفايات المتعلقة بالإنترنت

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الكفايات المتعلقة بالإنترنت

	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري
لدي القدره على فتح حسابات على النت مثال: (Hotmail)	38	74.5	6	11.8	4	7.8	2	3.9	1	2.0	4.53	.946
لدي القدره على استخدام محركات البحث	41	80.4	4	7.8	4	7.8	1	2.0	1	2.0	4.63	.871

لدي القدره على استخدام خدمات (Google) مثل (Google Docs)	23	45.1	8	15.7	5	9.8	6	11.8	9	17.6	3.59	1.577
المتوسط والانحراف المعياري العام										4.25	0.935	

من الجدول السابق يتضح أن درجة امتلاك الموظفين الإداريين للكفايات المتعلقة بالإنترنت تعد مرتفعة، حيث تراوحت نسب الموافقات على امتلاك الكفايات الثلاث المتعلقة بالإنترنت بين (٦٠.٨- ٨٨.٢ %) وجاء في الرتبة الأولى الكفاية المتعلقة بالقدرة على استخدام محركات البحث بنسبة موافقات بلغت (٨٨.٢ %) ، تلى ذلك الكفاية المتعلقة بالقدرة على فتح حسابات على النت وذلك بنسبة موافقة بلغت (٨٦.٣%) في حين كانت أقل الموافقات على الكفايات المتعلقة باستخدام خدمات جوجل بنسبة موافقات بلغت (٦٠.٨%).

وهذه النتائج تعكس الواقع الذي نستخدم فيه الإنترنت كوسيلة أساسية من أساسيات الحياة، حيث يمثل الإنترنت الوسيلة الأساسية للتواصل وإنجاز الأعمال المختلفة والحصول على المعلومات، وهذا يتطلب امتلاك الكفايات الأساسية والمتمثلة في القدرة على البحث عن المعلومات، من خلال محركات البحث المختلفة، والتي من شانها التوصيل إلى المعلومات بأقل التكاليف وبأقل وقت وجهد ممكن، كذلك فإن امتلاك الكفاية لفتح الحسابات على النت يمثل ضرورة كبيرة ليس فقط في مجال العمل ولكن في مجال الحياة بشكل عام ؛ لأنه يتيح الاشتراك في مواقع كثيرة والحصول على خدمات كثيرة دون بذل مجهود، كذلك فإن وجود حسب على النت يساهم للاشتراك في شبكات التواصل المختلفة؛ لذا يعد ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، أما حصول الكفاية المتعلقة باستخدام خدمات جوجل على الترتيب الأخير، فقد يكون راجعاً إلى تعدد خدمات البحث على شبكة الإنترنت، ومن ثم تختلف التفضيلات لمواقع البحث باختلاف الأفراد، فضلا عن أن العامة من الموظفين والإداريين قد لا يبالون بامتلاك كفايات تتعلق بمحرك بعينه لأن اهتمامهم الأكبر يكون منصبا في البحث عن المعلومة بغض النظر عن المحرك المستخدم، كذلك فقد يكون اهتمام برامج التدريب للموظفين الإداريين يهتم بتدريبهم على أساسيات استخدام البحث وليس على التركيز على محرك بعينه.

النتائج المتعلقة بالمحور الثالث :- الكفايات المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الكفايات المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعية

	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري

١. ما درجة تمكنك من استخدام الشبكات الاجتماعية؟	43	84.3	4	7.8	0	0	1	2.0	3	5.9	4.63	1.038
٢. ما مدى استخدامك للشبكات الاجتماعيه في تواصلك مع الاخرين بشكل عام؟	34	66.7	8	15.7	4	7.8	1	2.0	4	7.8	4.31	1.208
٣. ما مدى استخدامك للشبكات الاجتماعية في أداء أعمالك الوظيفية	15	29.4	8	15.7	11	21.6	10	19.6	7	13.7	3.27	1.429
											4.07	1.038

يتضح من الجدول السابق أن الكفايات المتعلقة بالتمكن من استخدام الشبكات الاجتماعيه تاتي في الترتيب الأول وبنسبة مرتفعة بلغت (٩٢.١%)، في حين بلغت نسبة الكفايات التي يمتلكها الموظفين فيما يتعلق باستخدامهم للشبكات الاجتماعيه في التواصل مع الآخرين بشكل عام على نسبة (٨٢.٤%) وهي نسبة مرتفعة كذلك، أما فيما يتعلق بالكفايات المتعلقة باستخدام للشبكات الاجتماعية في أداء الأعمال الوظيفيه فقد بلعت (٤٥.١%) وجاءت في الترتيب الأخير.

ويعد حصول الكفاية المتعلقة بالتمكن من استخدام الشبكات الاجتماعية على الترتيب الأول وبنسب مرتفعة أمراً منطقيا، خاصة في ظل الانتشار الواسع للشبكات الاجتماعية، واعتبارها الوسيلة الأولى للتواصل وسهولة الاستخدام، ومن ثم سهولة التمكن من استخدامها والتواصل عبرها، فإن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت جزء من حياتنا اليومية، ومن ثم فإن الممارسة لها يؤدي إلى إتقانها من قبل الجميع، وخاصة الموظفين لما لها من دور كبير في إنجاز كثير من الأعمال والتواصل بين عدد كبير في توقيت واحد.

أما حصول الكفاية المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية في التواصل مع الآخرين بشكل عام على نسب موافقات مرتفعة فيعد أمرا منطقيا، وذلك لأنها الطريقة السهلة للتواصل مع الآخرين خاصة في ظل تعدد الشبكات الاجتماعية وسهولة الاستخدام لها من قبل الجميع، واشتراك معظم أفراد المجتمع في هذه الخدمات، فضلا عن اتاحتها فرص التواصل من وإرسال واستقبال رسائل وفيديوهات واتصال صوتي، مما يجعلها أكثر جاذبية من أساليب التواصل التقليدية.

وحصول الكفاية المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية في أداء الأعمال الوظيفية على الترتيب الأخير بنسب منخفضة نسبيا، فقد يكون راجعاً إلى أن العمل الإداري ما زال قائما على الأساليب التقليدية، والتي تتطلب التواصل المباشر، ومن ثم فإن استخدام شبكات التواصل يكون في حدود ضيقة مثل تحديد المطلوب القيام به أو الحصول على البيانات، أو الأعمال الإدارية كتحديد الموعيد وغيرها من

الأعمال التي لا تكون ملزمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الأعمال الإدارية، ومن ثم فإن منظومة العمل هي التي تحدد مدى استخدام الشبكات الاجتماعية من غيرها في مجال العمل.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق في درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء متغير الجنس؟

للتعرف عن إجابة هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول (٥)

نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

الجنس		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
مجموعة برامج الأوفيس	ذكر	15	2.53	1.021	-2.102	49	0.04
	أنثى	36	3.18	0.994			
شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)	ذكر	15	4.04	1.188	-1.005	49	0.32
	أنثى	36	4.33	0.813			
الشبكات الاجتماعية	ذكر	15	3.64	1.336	-1.951	49	0.06
	أنثى	36	4.25	0.845			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق باالكفايات المتعلقة باستخدام برامج الأوفيس لصالح الإناث، حيث كانت قيمة ت (2.102-) وهذه القيمة تعد دالة إحصائياً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بكفايات (شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت – الشبكات الاجتماعية) حيث كانت قيمة ت لهاتين الكفايتين (1.005- ، -1.951) وهذه القيمة تعد غير دالة إحصائياً.

ويمكن تفسير النتائج المتعلقة بوجود فروق لصالح الإناث فيما يتعلق بالكفايات المرتبطة ببرامج الأوفيس إلى أن الإناث هن أكثر توجها للعمل الإداري من الذكور، كذلك فهن يجدن الفنون المتعلقة بالطباعة والكتابة، والتي تتطلب منهن التواجد على أجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة بعكس الذكور والذين يبعدون بشكل كبير عن الأعمال الإدارية ولا يكون لديهم الرغبة في التواجد بشكل كبير أمام شاشات الكمبيوتر لإنجاز الأعمال المطلوبة من خلال برامج الأوفس.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة بني دومي (٢٠١٢) والتي أكدت على وجود فروق فيما يتعلق بالكفايات التكنولوجية لصالح الأناث.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق بين الذكور والأناث في الكفايات المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي واستخدام شبكة الإنترنت، فقد يكون راجعا إلى أن استخدام شبكات التواصل والإنترنت يعد من الأمور التي لا يمكن الاستغناء عنها لنسب كبيرة من العاملين الإداريين وغير الإداريين، نظرا لأنها تسهل من التواصل مع أطراف متعددة وتوفر الوقت والجهد والقيام باعمال كثيرة في مدد قليلة، ومن ثم فمن المنطقي ألا يوجد فروق فيما يتعلق بهذه الكفايات خاصة وأنها غير مرتبطة فقط بالعمل ولكنها مرتبطة بكافة مناحي الحياة.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات كل من **هوي(2004) Hou** ، **الطاهر ومصطفى (٢٠١٣)**، المعمري والمسروري (٢٠١٣)، يوسف (د.ت) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالكفايات التكنولوجية.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن اقتراح عدد من التوصيات وأهمها :

١- ضرورة تقييم الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين بكلية التربية الأساسية بطريقة موضوعية .

٢- ضرورة تحسين الكفايات التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين من خلال برامج ودورات تدريبية متخصصة .

٣- ضرورة أن تشمل البرامج والدورات التدريبية للموظفين الإداريين علي توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري .

٤- تذويد المؤسسات التربوية بالإمكانيات التي تساعد علي استخدام التقنية التربوية .

٥- ضرورة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العمل الإداري .

٦- توظيف خدمات الإنترنت (البريد الإلكتروني) في العمل الإداري لإرسال التعليمات وتقارير المتابعة والمستجدات الإدارية والتعليمية إلي الطلاب والدارسين في أي وقت والي أي مكان .

٧- ضرورة إنشاء قوائم بريدية لكل إدارات كلية التربية الأساسية لتداول أهم المعلومات والأخبار بين زملاء التخصص الواحد .

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

١. آل محيا، يحي حسن (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، رسالة دكتورای غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٢. باخدلق، رؤى بنت فؤاد محمد (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٣. بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٤. بني دومي، حسن علي (٢٠١٠). مدى امتلاك معلمي العلوم في محافظة الكرك للكفايات التكنولوجية التعليمية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، ٣٧ (١) : ٢٥٢-٢٧٢.

٥. حسان، حسين أحمد (٢٠١١) الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٦. الطاهر، مجاهدي و مصطفى، بعلي (٢٠١٣). درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٦ (٢) : ١٩-٣٤.

٧. عبد الخالق، سيد محمد (٢٠١٠). المهام التكنولوجية لدى الموظفين الإداريين، المؤتمر الدولي الثاني، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٨. العتيبي، عزيزة عبد الرحمن (٢٠١٠). أثر استخذام تكنولوجيا المعلوماث على أداء الموارد البشرية" دراسة ميدانية على الأكاديمية الدولية الأسترالية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة العربية، بيروت.

٩. العجرمي، سامح (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية – المجلد ٢٦، عدد ٨. .....

١٠. الغراب ، إيمان محمد (٢٠٠٣): التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي ، المنظمة العربية للتنمية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

١١. الكبيسي ، كلثم محمد (٢٠٠٨): متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الإلكترونية في دولة قطر رسالة ماجستير منشورة ، إدارة أعمال ، الجامعة الافتراضية الدولية.

http://www.abaha.co.ule/Research-papess/abahaob-pdf.

١٢. الكبيسي، محسن السيد (٢٠٠٨). درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التكنولوجية، مجلة المعلومات، ٢٢ (٢) : ١٧٩- ٢١٤.

١٣. عبد الحميد ، جابر ، كاظم ، خيري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

١٤. عمادة القبول والتسجيل ، ٢٠١٤

www.paaet-edu-Kw/mysite/Delailt-aspx?Tabid-1852--ar-Kw.

١٥. كنسارة، إحسان بن محمد (٢٠٠٧). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى للكفايات التكنولوجية ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها، سلسلة البحوث التربوية، ٢٢ (٢) : ٥٤-٦٥.

١٦. المحمدي، أحمد عبد الجليل (٢٠١١). تكنولوجيا المعلومات " الواقع والتحديات" ، القاهرة : مكتبة مدبولي.

١٧. المعمري، سيف بن ناصر والمسروري، فهد (٢٠١٣). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٣٤ : ٦٠-٩٢.

١٨. نومار، مريم نريمان (٢٠١٢) استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية " دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر"، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر.

١٩. الوحيدي، أروى وضاح درعان (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الإلكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، كلية التربية

٢٠. يوسف، عاطف (٢٠١٣). الكفايات التكنولوجية اللازمة لأمناء المكتبات المدرسية من وجهة نظرهم، أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، جامعة الزرقاء، الأردن. ....

المراجع الأجنبية

21- Davies, L (2003). Communication and technology competencies of high school Teachers. *Dissertation, Abstracts International*, 23 (160): 56-32.

22- Donatti, steve (2000): Internet in Curriculum, (in) Technclogy, in caell Journal, Vol,6 No 4, 1996.

23- Hou, K. (2004). The important technological competencies need by secondary schools teachers and their applying them, Dissertation Abstract International, 62 (1): 657- 658.

24- Moras, Solange, (2000): Computer-Assisted Language Learning (CALL) and the internet, Brazil, Culture Ingles a Ds ao carols.

25- Yagesh Malhorta, (2004): Knowledge Management For E-Business Performance : Advancing, information strategy to " internet time" The Executives Journal, V16(4).